

نموذج اجابة امتحان المكتبات النوعية. للفرقة الرابعة

اسم الامتحان:- المكتبات النوعية.

تاريخ الامتحان:- ١ / ١ / ٢٠١٤ صباحا.

الفرقة: الرابعة . قسم المكتبات والمعلومات.

اسم الدكتور واضع الامتحان: د/ محسن عابد محمد السعدنى.

اسم الكلية: كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات.

أجب عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

قارن بين المكتبة الوطنية والعامية من حيث: التعريف، التبعية، الوظائف، الأهداف.

التعريف:

المكتبة الوطنية: مكتبة مسئولة عن طلب وحفظ ونسخ جميع المطبوعات الهامة التي تنتشر في الدولة ، والعمل كمكتبة إيداع سواء حسب القانون أو تحت أي ترتيبات أخرى، وتؤدي بجانب ذلك بعض الوظائف الأخرى مثل: إنتاج الببليوجرافيا الوطنية، وحفظ وتحديث مجموعات نموذجية من الإنتاج الفكري الأجنبي يشمل ما كتب عن الدولة، واقتناء الفهارس الموحدة ونشر الببليوجرافيا الوطنية الراجعة.

تختلف المكتبة الوطنية عن العامة أنها لا تسمح عادة للمواطنين باستعارة الكتب. وتحتوي المخطوطات والكتب القيمة والنادرة والأعمال الهامة، فضلا عن أحدث المنشورات، ولذلك تكون أرصدها من الكتب هامة وضخمة في العادة. وتعتبر المكتبة الوطنية المكتبة المركزية للدولة والمركز الثقافي والمعلوماتي الذي يعكس تراث الأمة وتطورها العلمي والأدبي والثقافي. وتنشئها الدولة كمستودع معلومات للبلد، لحصص كل الإنتاج الفكري الصادر داخل الدولة، والإنتاج الفكري الصادر عن الدولة بالخارج، والإنتاج الفكري الصادر لأبناء الدولة بالخارج، وقد يتعدى ذلك إلى حصر أبرز الإنتاج الفكري الأجنبي.

المكتبة العامة: مؤسسة ثقافية تعليمية فكرية وتنقيفية، تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها، تعمل على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري؛ ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية، على اختلاف أعمارهم ومهنتهم وثقافتهم".

ويذكر **محمد فتحي عبد الهادي** أن مفهوم المكتبات العامة تقوم علي أربعة عناصر أساسية وهي:

١- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون أو غير ذلك، وهي تقدم خدماتها لجميع الأعمار ولجميع المستويات الثقافية والتعليمية (لجميع المواطنين دون تمييز).

٢- تقدم خدماتها بالمجان بصرف النظر عن المخصصات المالية المساندة لها ومصادرهما سواء عامة أو خاصة.

- ٣- ترتبط بالبيئة التي توجد بها سواء كانت محافظة أو مدينة بأكملها أو أحد أحيائها أو قرية أو نجعا غير ذلك ويقتضي هذا اقتناء أوعية المعلومات بكافة أشكالها في مختلف فروع المعرفة البشرية وهذا ينبغي ضرورة الاهتمام باحتياجات البيئة التي توجد بها المكتبة سواء كانت بيئة زراعية أو صناعية.
- ٤- يرتادها الفرد دون إجبار أو دون أكره وإنما من تلقاء نفسه.

التبعية:

المكتبة الوطنية: تتبع الدولة أو إحدى الجهات المركزية في الغالب وتكون هناك مكتبة وطنية واحدة.

المكتبة العامة: تتبع إحدى المؤسسات العامة أو الرسمية في الغالب وتتعدد المكتبات العامة تبعا لتعدد المؤسسات والجهات التي ترعاها.

الوظائف:

المكتبة الوطنية:

- ١- تجميع وتنظيم وحفظ الإنتاج الفكري الوطني في كل الموضوعات وبكل الأشكال واللغات، سواء المنشور منها داخل الوطن أو خارجه.
- ٢- القيام بدور مركز الايداع الدائم للإنتاج الفكري الوطني.
- ٣- إصدار ونشر ببلوجرافيات الإنتاج الفكري الوطني لتغطي كامل الإنتاج الفكري الوطني بجميع أشكاله.
- ٤- جمع الإنتاج الفكري الأجنبي المتعلق بالدولة (جمع كل ما يكتب عن دولة المكتبة بمختلف لغات العالم وفي مختلف المجالات وحفظه وتنظيمه).
- ٥- مراقبة استخدام الترقيم الدولي (تدمك) والفهرسة أثناء النشر من قبل الناشرين الوطنيين.
- ٦- القيام بالدور المركزي في إصدار الفهارس الموحدة.
- ٧- تنظيم التبادل الوطني والدولي للمطبوعات.
- ٨- العمل على تطوير المهنة داخل الدولة.
- ٩- التدريب وإعداد الدورات التدريبية للمكتبيين والموظفين وتعريفهم بما يستجد من قواعد وأنظمة للنهوض بالأداء المكتبي، لجانب تنسيق التعاون بين المكتبات علي المستوي المحلي وعلي المستوي المحلي الدولي.
- ١٠- إصدار المعايير الوطنية والبحوث والدراسات الخاصة بالمكتبات والمعلومات.
- ١١- حفظ الوثائق المخطوطة المعاصرة والقديمة.
- ١٢- توفير الخدمات المعلوماتية للمستفيدين بين كافة المستويات (هيئات أو أفراد)، سواء من خلال مجموعاتها أو بتسهيل الوصول لمقتنيات المكتبات الأخرى الوطنية والأجنبية.

المكتبة العامة:

- ١- غرس عادات القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظفارهم
- ٢- دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على المستويات كافة

- ٣- توفير فرص للتنمية الإبداعية الشخصية
- ٤- حفز الخيال والإبداع عند الأطفال والشباب
- ٥- تشجيع الوعي بالتراث الثقافي ، وتذوق الفنون وتقدير التجديدات العلمية والفنية
- ٦- إتاحة الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي لجميع فنون الأداء
- ٧- تقرير الحوار بين الثقافات وتشجيع التنوع الثقافي
- ٨- دعم التراث الشفهي
- ٩- ضمان انتفاع المواطنين بكل أنواع المعلومات المتداولة في المجتمع المحلي
- ١٠- توفير خدمات راقية في مجال المعلومات لمختلف المنشآت والفئات التي تجمع بينها مصالح مشتركة
- ١١- المساعدة على تنمية المهارات في مجال المعلومات ومبادئ الحاسب
- ١٢- توفير الدعم والمشاركة في برامج محو الأمية لمختلف فئات العمر والقيام بهذه الأنشطة عند اللزوم.

الأهداف:

المكتبة الوطنية:

١. جمع كل ما ينشر داخل الدولة وما ينشره أبناء الدولة خارجها من إنتاج فكري (كتب ومخطوطات ودوريات ومواد سمعية بصرية ومصغرات فيلمية وبرمجيات حاسوبية وغيرها) وما ينشر عن الدولة أو ما يعد من الموضوعات الحيوية للدولة من إنتاج فكري عالمي.
٢. جمع كل ما يمكن جمعه من الإنتاج الفكري في الخارج وجمع كتب التراث والمخطوطات والكتب النادرة والصور التاريخية والوثائق المنتقاة.
٣. تسجيل ما يودع وفقاً لأحكام قانون حماية حق المؤلف ونظام إيداع المصنفات.
٤. حفظ الإنتاج الفكري الوطني وتوثيقه.
٥. إصدار الببليوجرافية الوطنية التي يتم من خلالها حصر الإنتاج الفكري وتوثيقه مع توفير المعلومات عن ذلك على المستوى العالمي عن طريق المراكز الدولية المسؤولة عن التسجيل والترقيمات الدولية.
٦. جمع الوثائق الموجودة لدى الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية العامة، والوثائق المتعلقة بالدولة والوثائق الشخصية لدى الأفراد وحفظها وتنظيمها والتعريف بها ونشرها.
٧. تطوير برنامج الفهرسة أثناء النشر وإصدار الفهرس الوطني الموحد، والذي يفيد في حصر مواد المعلومات المتوفرة في قطر ما والتعريف بأماكن توفرها في المكتبات ومراكز المعلومات فيه، مما يساعد في تشجيع عمليات الإعارة المتبادلة بين المكتبات ومراكز المعلومات.
٨. تشجيع الدراسات والبحوث العلمي على المستوى الوطني وتطويره من خلال تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للباحثين والمستفيدين بشكل عام وأولئك من المؤسسات الخاصة والحكومية.
٩. قيادة التخطيط لتطوير الخدمة المكتبية والمعلوماتية على المستوى الوطني.

١٠. المساهمة في التخطيط لحركة النشر على المستوى الوطني وتطويرها والتعاون مع جهات النشر والطباعة والتأليف.

المكتبة العامة:

- ١- **التثقيف:** تساهم في تنمية ثقافة أفراد الشعب وتوسيع مداركهم في كافة المجالات كما تساهم في تربية وتعليم الشباب والأطفال، وإثراء فكر الباحثين، وهي المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية، والفكرة التي تقوم عليها المكتبة العامة هي "التنمية الثقافية" بمفهومها الشامل العام.
- ٢- **التعليم:** تعمل المكتبة العامة على تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم ويعتمده أساساً سليماً لإحداث التغيرات الجذرية واضعاً نصب عينيه المعرفة العلمية والأسلوب العلمي في التفكير والتحليل، وكذلك تشجيع التعليم للكبار والصغار، وتمكين الطلاب من الحصول على المراجع التي تدعم موضوعات الدراسة، مما لا يتيسر حصولهم عليه من المكتبات المدرسية والجامعية.
- ٣- **النفع والنشر:** تعمل المكتبة العامة على غرس القيم الروحية والوطنية والإنسانية الأصيلة؛ كالصدق والأمانة، والشعور بالمسئولية، والإيثار، والتضحية، والوفاء، وذلك من خلال القدوة الحسنة والأساليب الفعالة غير المباشرة (مثل قصص كليلة ودمنة)، كما تؤكد على أهمية قيم العمل الجماعي، ودور الجماهير.
- ٤- **الترفيه:** بدلا من أن يكون هذا الفراغ سبباً للملل وللإضرار بالفرد وعائلته ومجتمعه، فهناك الكتب والأفلام والأوعية المعلوماتية والأنشطة الكثيرة التي يستطيع الفرد من خلالها تنمية اهتمامه بهوايات مختلفة. فالمواطن قد يأتي للمكتبة العامة مرفهاً لنفسه مستمتعاً بوقته، فهو مثلاً يمكن أن يشاهد فيلمًا سينمائيًا أو تسجيليًا داخل المكتبة، كما قد يقرأ قصة أو رواية مفيدة، كما قد ينمي ويستمتع بهواياته المختلفة بين جدران المكتبة. فمثلا لو كان الفرد يهوى قراءة الشعر وإلقاءه، فيمكنه الانضمام إلى جماعة تهتم بنفس نشاطه.
- ٥- **دعم العلاقات الاجتماعية والهوايات:** حيث يتم هذا الدعم وتلك العلاقات بين أفراد المجتمع المحلي الواحد، ذلك المجتمع الذي تقوم على خدمته تلك المكتبة، ذلك عن طريق ايجاد علاقات إيجابية من خلال الندوات والمعارض والمسرحيات والأفلام التي هي جزء أساسي من أنشطة المكتبات العامة. ومثال ذلك يمكن للمكتبة أن تقيم ندوة عن العالم "أحمد زويل وجائزة نوبل"، أو تقدم مسرحية عن "القدس" لتساعد على توعية الشباب وتسهم في تنمية الشعور الوطني لديهم، أو تقيم معرضاً للصور حول أطفال الانتفاضة، أو تساعد في حل بعض المشكلات الاجتماعية كالأمية وغيرها.

٦- إقامة المعارض (بشكل دوري): تقوم المكتبة العامة وبشكل دوري بإقامة معارض كتب الأطفال، وعرض مجموعة من الكتب والقصص والصور وغيرها، كما تقوم المكتبة بدعوة المؤسسات المهتمة بالأطفال لعرض منتجاتها ؛ كلعب الأطفال بأشكالها وأنواعها المختلفة، وأيضاً يمكنها دعوة دور النشر لعرض إصداراتها في مناسبات مختلفة، كما يمكن للمكتبات العامة عمل عروض مساح العرائس للأطفال، ومعارض رسوم الأطفال للصور التي يرسمونها، وأيضاً قد تقوم بعمل معارض للقصص المصورة أو القصص المقروءة ليعرفوا بها ويستمتعوا بالإطلاع عليها.

السؤال الثاني:

اكتب بإيجاز فيما لا يزيد عن نصف صفحة في كل من:

• مقتنيات مكتبة الجامعة.

تتضمن مكتبة الجامعة نوعين من المقتنيات:

أولاً مجموعات المواد المكتبية العامة

١. المواد المرجعية

٢. مجموعة الكتب

٣. كتب البحث

٤. الكتب العامة

٥. الكتب النادرة

٦. الدوريات

٧. المطبوعات والوثائق الحكومية

ثانياً مجموعات المواد المكتبية الخاصة

١. الرسائل العلمية

٢. بحوث طلاب الدراسات العليا

٣. النشرات والتقارير والمستخرجات

٤. المخطوطات

٥. المجموعات الأرشيفية والقطع المتحفية

٦. المواد السمعية والبصرية

• أهداف الوسائل التعليمية.

١. تساعد في تطوير التعليم وتوفير الوقت والجهد والمال.

٢. تزود المتعلم بالخبرات التعليمية التي تتناسب واستعداداته وقدراته وميوله.

٣. تبقى للتعليم أثراً وثباتاً في ذهن المتعلم وتثير انتباهه.

٤. تساعد على تسلسل الأفكار وترابط المواقف التعليمية.
٥. زيادة فاعلية المتعلم ونشاطه الذاتي ودوره الإيجابي في العملية التعليمية.

• أسباب انتشار مكتبات الأطفال في النصف الثاني من القرن العشرين.

- يرجع انتشار مكتبات الطفل بشكل كبير في النصف الثاني من القرن العشرين لسببين رئيسيين هما:-
- ١) غزارة أدب الأطفال والذي يُعرّف بكل ما يتصل بثقافة الطفل من الإنتاج الفكري وبأي شكل من الأشكال (كتب مصورة، قصص، مسرحيات، مجلات، إسطوانات، أفلام سينمائية وكرتونية برامج إذاعية وتلفزيونية، برمجيات حاسوبية وغيرها).
 - ٢) شعور المسؤولين المهتمين بحياة الطفل بأن الطفولة عالم خاص متميز عن عالم الكبار، لذا يجب الاهتمام به وتوجيهه وجهة تربوية ونفسية واجتماعية سليمة عن طريق توفير الخدمات اللازمة له لإشباع حاجاته وميوله ورغباته. فالطفولة إذا ما احسن استغلالها فسوف تكون ثروة وطنية مهمة ، على اعتبار أن طفل اليوم هو رجل المستقبل.

• أسس اختيار قصص الأطفال.

- ١- القصة الجيدة ذات المغزى التهديبي تنطلق من إيجاد فكرة الإثارة وتحقيق التفوق والوصول للسعادة من خلال الأعمال الجادة أو الحيل الذكية لا الأحلام.
- ٢- من الأهمية أن يعرف كل من الأب والأم مصادر القصص الجيدة وأولها المصادر الدينية ثم المصادر الثقافية والإعلامية. ومن المصادر الجيدة الحكايات التي تُروى من قبل الجد أو الجدة وكبار السن داخل الأسرة. وتقدم التكنولوجيا الحديثة عبر الحاسب الآلي قصصاً رائعة تربوياً لأنها تتميز بالإبداع حيث يستطيع الطفل أن يلعب في نهاية القصة أو يرسم أو يلون الصور المتعلقة بالقصة ولا شك أن التعليم من خلال اللعب أمتع وأعمق وأسرع. وكلما زاد عدد الحواس في عملية التعلم كلما كان التعلم أجود وأثبت.
- ٣- تنوع موضوعات القصص (وطنية ودينية واجتماعية وعلمية) والحذر من الاختيار العشوائي للقصص الهابطة فهي تغرس في النفس بذور الفساد وأثرها مدمر. والانفتاح المتزن على التراث الإنساني فيه توسيع لمدارك الطفل فالقصص التي تحوي فوائد علمية وحكم إنسانية هي ثمار عالمية يمكن الاستفادة منها وفق ضوابط كثيرة.
- ٤- الاهتمام باحتياجات كل طفل داخل الأسرة ومراعاة ميوله وتنمية الجوانب التي يُبدع فيها ويحرص عليها. وهذا يتطلب تشجيع الطفل على المشاركة في أن يختار القصة التي يريدتها تحت إشراف الوالدين. ومن هذا المنظور النفسي يجب أن لا نغفل عن المرحلة العمرية للطفل فالسن يحدد لنا قدرة الطفل اللغوية واحتياجاته النفسية والاجتماعية والتي على ضوءها نختار القصص.

٥- بعض الألعاب فيها قصص مصورة وتحتاج إلى تعليق الطفل ببعض الكلمات لتكتمل القصة فيساهم الطفل في رواية القصة وهذه الطريقة فيها متعة وفائدة حيث ينمي الطفل مهارة التركيب والتحليل والتقويم وهي من سبل التربية العقلية.

٦- الصورة الواحدة في القصة قد تُعادل ألف كلمة من حيث التشويق ولكن الإقتصار على القصص المصورة من دون القصص المسموعة قد يكون ذلك الأمر فيه ضرر على خيال الطفل. فالقصص المسموعة تجعل كل طفل يتخيل بتميز وهذا يُنشط الخيال الذي هو أساس الإبداع. أما الصورة في القصة فقد تقطع سباحة الطفل في عالم الخيال لأن كل الأطفال يرون صورة بطل القصة أمامهم في قالب واحد ولا مجال لإعمال الخيال.

٧- القصة الجيدة للطفل عادة ذات كلمات قليلة، وعبارات متناسقة، وأحداث شائقة، ومعلومات ومهارات متنوعة، وقيم أصيلة. وهي تخرس في حس الطفل تفاعل وتناغم الدين وحياة الناس بشكل مبسط.

٨- لا تشتري دائماً القصص لأطفالك ولكن ساعدهم على اختيار قصصهم فالطفل يجب أن يتعلم أن يقرأ ما يحب ولا بأس باستشارة الوالدين.

• مميزات المكتبة المتخصصة.

١. من حيث المجموعات والمقتنيات، غالباً ما تكون محصورة في موضوع تخصص واهتمام المؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة بمستوي متقدم من المعالجة العلمية والأكاديمية.

٢. من حيث المستفيدين، من العاملين في المؤسسة ومن المتخصصين، وغالباً علي درجة متقدمة من التعليم في مجال التخصص وعددهم محدود في الغالب.

٣. من حيث المواد المكتبية، غالباً لا تركز علي الكتب كمادة رئيسية للمعلومات بل تتناول أخرى للمعلومات أكثر حداثة في معلوماتها وأكثر عمقا وتخصصاً، كالدوريات والبحوث والتقارير والنشرات وغيرها. فالنسبة الكبرى من مجموعاتها دوريات وتقارير ونشرات وأبحاث ومصغرات فيلمية ورسومات هندسية إلى جانب الكتب.. وتتميز بصغر حجم مقتنياتها بالنسبة للمكتبات الأخرى. ويكون تركيزها على المعلومات وليس على مصادر تلك المعلومات.

٤. من حيث الإجراءات الفنية والخدمات، عادة ما تكون أكثر عمقا ودقة وتخصصاً كما تنفرد بتقديم بعض الخدمات وتحاول إيصال المعلومة المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب.

٥. من حيث التبعية تتبع مؤسسة أو منظمة أو جمعية... متخصصة، وحجمها صغير مقارنة بغيرها من المكتبات.

٦. تمتاز المكتبة المتخصصة بتقديم خدماتها بمستوي من العمق والدقة والحداثة والسرعة والسرية.